مستوى الطموح لدى عينة من المطلقات قبل الدخول وعلاقته بالتفاؤل لديهن في محافظة رام الله والبيرة

The Ambition Among a Sample of Women who were Divorced before Consummation and its Relation to Optimism in Ramallah and Al - Bireh Governorate

معتصم محمد عبد اللطيف محمد العبد
محاضر/ جامعة الاستقلال/ فلسطين

Moatasem Mohammed Abdullatif Mohammed Al - Abd
Lecturer/ Al - Istiqlal university/ Palestine
ndaqa@gmail.com

تاريخ الاستلام: 13/ 10/ 2019م، **تاريخ القبول:** 4/ 4/ 2020م.
Received: 13/ 10/ 2019, **Accepted:** 4/ 4/ 2020.
DOI: 10.33977/1182-011-031-011
E-ISSN: 2307-4655
https: //journals.qou.edu/index.php/nafsia
P-ISSN: 2307-4647

الملخص:

هدف البحث الحالي للتعرف على مستوى الطموح لدى عينة من المطلقات قبل الدخول وعلاقته بمستوى التفاؤل لديهن، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة متيسرة من المطلقات قبل الدخول من محافظة رام الله والبيرة في دولة فلسطين، بلغت (87) زوجة من المطلقات قبل الدخول، وجرى تطوير مقياسين هما مقياس الطموح ومقياس التفاؤل، وتم التحقق من خصائصهما السيكومترية. توصلت نتائج البحث إلى وجود مستوى متوسط من الطموح والتفاؤل لدى الفتيات المطلقات، وإلى وجود علاقة إيجابية بين الطموح والتفاؤل، وإلى أن الفتيات قبل الدخول لا يختلفن في الطموح حسب متغير المستوى التعليمي، وبناء على نتائج البحث تم الخروج ببعض التوصيات، منها العمل على الاهتمام بمستوى الطموح والتفاؤل لدى الفتيات المطلقات قبل الدخول، وتنميته من خلال برامج إرشادية.

الكلمات المفتاحية: الطموح، التفاؤل، المطلقات قبل الدخول

Abstract

The current study aimed at identifying the level of ambition among a sample of women who were divorced before marriage consummation and its relation to the level of optimism among them. In order to achieve the objectives of the study, a sample of divorced women who did not consummate the marriage was selected from Ramallah and al - Bireh governorate, Palestine. The sample included 87 divorced women. Two measures were used in the study, the measure of ambition and the measure of optimism. Their psychometric properties were verified. The results of the study indicated an average level of ambition and optimism among divorced women, and a positive correlation between ambition and optimism. Based on the results of the study, a number of recommendations were made, including enhancing the levels of ambition and optimism among divorced women through extension programs.

***Keywords**: Ambition, Optimism, Divorced before Consummation of Marriage.*

المقدمة:

يعد الطلاق قديما قدم الإنسانية ذاتها عرفته شريعة حمورابي، وأقرته مختلف الأديان السماوية اليهودية والمسيحية والإسلام. واهتمت بالحديث عنه وسائل الإعلام، في حين نجد أن هناك محدودية من اهتمام الباحثين به. ومن خلال مسح البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع وجد الباحث اهتماما قليلا بدراسته وخاصة تلك الدراسات التي اهتمت بالكشف عن آثاره المترتبة على المطلق نفسه بينما هناك اهتمام كبير بتأثيره على شخصية الأبناء، في حين نجد البحوث الأجنبية وجهت اهتماما كبيرا وواضحا بدراسة الطلاق من حيث آثاره على المطلق أو على الأبناء، وكذلك بالدراسات التجريبية التي تناولت أثر البرامج الإرشادية والعلاجية لخفض آثار الطلاق وهذا الأمر لم تهتم به البحوث والدراسات العربية.

فظاهرة الطلاق هي ظاهرة اجتماعية يزداد انتشارها في المجتمع الفلسطيني بصورة متسارعة نتيجة للمشكلات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فقد بلغت نسبة الطلاق حوالي (16%) في المجتمع الفلسطيني في العام 2015م (مجلة دنيا الوطن، 2016).

ويعد النجاح والفشل من العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح حيث يشعر الشخص الناجح بنوع من الرضا عن الذات بينما الفشل يؤدي إلى الشعور بالإحباط، وتؤثر الصحة النفسية على مستوى الطموح إذ إن الاضطرابات النفسية تحدث عندما يكون هناك بعد بين مستوى طموح الفرد ومستوى قدراته؛ أي بين ما يرغب في فعله وبين ما يقدر عليه بالفعل، حيث يولد فيه الشعور بالنقص والعجز وكره الذات (بيبي ونيس، 2017).

ويعد مستوى الطموح نتاجا للتفاعل بين وعي الفرد لذاته والتعامل معها على أنها ذات وموضوع في نفس الوقت، وقدرته على تحقيق ما يضعه لنفسه من أهداف، مما يجعله مقدرا لذاته ولبيئته وثقافته، حيث إن مستوى الطموح يعد مؤشرا يميز الفرد وطريقته بالتعامل مع نفسه وبيئته (بركات، 2008).

ويؤدي مستوى الطموح دورا في توجيه سلوك الفرد، ويعد أحد محددات ذلك السلوك ويكتسب ذلك المفهوم أهميته في حياة الفرد، والمجتمع لكونه سمة للشخصية وقوة دافعة للإنتاج، ويعكس مستوى الطموح التوجه المستقبلي للفرد من خلال تحديده لهدفه وسعيه لتحقيق هذا الهدف، متحديا ما يواجه من عقبات، وخوضه المخاطر متمتعا بروح المغامرة، حتى يحقق هدفه مما ينعكس إيجابيا على شعور الفرد بالنجاح والسعادة.

وهناك بعض المؤشرات يمكن من خلالها التعرف على صفات الفرد الطموح منها نظرته للحياة فالفرد المتفائل يقدم على الحياة بنظرة باسمة، والاتجاه نحو التفوق، وتقدير الأهداف وفق خطة محددة وأهداف واضحة، والميل للكفاح، ويعني ذلك أن الفرد يوظف إمكانياته ويمني قدراته عن طريق الاستفادة من خبراته سواء كانت خبرات (فشل/ نجاح) ، وتحمل المسئولية والاعتماد على النفس، والمثابرة ورفض مشاعر الفشل وتحويلها إلى تطلع جديد لتحقيق نجاحات مستقبلية وإعادة ترتيب خططه بما يتلاءم مع الوضع الحالي ولتوقعاته الجديدة، وعدم الرضا بالوضع الراهن وعدم الإيمان بالحظ، وهذا يعنى أن الفرد متفهم لذاته ومعترف بقدراته في إطار الواقع على أن يكون العمل مناسباً لجهده وإمكانياته وليس معتمدا على الحظ أو الصدفة (عبد الفتاح، 2007).

ويتحدد مستوى الطموح لدى الفرد بتقديره لذاته، والعلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات علاقة ارتباطيه فاعلة (Ahma-vaara & Houston, 2007) حيث إنهما من وسائل الحماية للنفس فالطموح هو رغبة في تحقيق أهداف الفرد وصولا للتفوق والتميز وتقدير الذات يعني الاحتفاظ للذات بالاحترام و التقدير، لذلك فالفرد قد يضطر إلى تحسين أدائه والارتفاع به تقديرا لذاته، وإن

شعور الإنسان بالكفاءة يرفع مستوى الطموح لديه، في المقابل فإن شعوره بعدم الكفاءة يعمل على خفض مستوى الطموح لديه، ومفهوم الكفاءة لدى الفرد يبنى على أساس خبرات النجاح والفشل في حياته، وتوجد علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات.

كما أن مستوى الطموح يحدد أيضاً النظرة المستقبلية للفرد المنبثقة عن وضعه الحالي وما يتمتع به من مستوى النضج (عبد السميع، 2004).

حيث إن هناك بعض السمات التي يتميز بها الإنسان الطموح والتي يمكن اكتشافها ومعاملته على أساسها، وفيما يلي قائمة بمجموعة من السمات التي ترتبط بالشخص الطموح، منها: ميله إلى الكفاح، ونظرته إلى الحياة تمتاز بالتفاؤل، وقدرته على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في إنجاز المهمات، والمثابرة والميل إلى التفوق والسير في إنجاز الأعمال والمهمات وفق خطة عمل (الشقور، 2012) .

وقد عرف دوتش (Dutch) والمشار اليه في (البكور، 2016) الطموح بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي عنده الأهداف الممكنة.

وكذلك فإن مستوى الطموح له أثر كبير على نوع التوافق، فصاحب الطموح غير الواقعي Unrealistic Aspiration ليس معرضًا فقط للتذبذب في الأداء، ولزيادة احتمالات الفشل بل معرض أيضًا لسوء التوافق فيكون حساسًا تجاه فشله ويغير مستوى طموحه، إما بخفضه أو برفعه ويكون قلقًا ومضطربًا نفسيًا عندما يفشل مرة أخرى، بينما صاحب مستوى الطموح الأكثر واقعية فإنه يستجيب للفشل بأسلوب مختلف ولا يخفض من تقديره لإمكاناته إلا بعد الفشل المتكرر ويعمل هذا بطريقة واقعية بدون أن يشعر بالقلق والإحباط. (Hurlock, 1980) .

ويعد الطموح وسيلة هامة للكشف عن التوافق أو سوء التوافق فالمبالغة في ذلك المستوى بما لا يتفق مع القدرات والإمكانيات قد يؤدي للاضطرابات النفسية وسوء التوافق، خاصة إذا واجه الفرد مرتفع الطموح وذو الإمكانيات القليلة ما يعوقه عن الوصول إلى أهدافه أو تحقيق طموحاته.

واتفقت معظم نتائج الدراسات بشأن العلاقة بين الشخصية ومستوى الطموح على أن الاضطرابات النفسية تؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية، إما أقل من إمكانياته واستعداداته أو أكثر، في حين أن الشخص السوي والمتوافق يضع أهدافاً واقعية تتناسب إلى حد ما مع قدراته وإمكانياته (حسين، 1993) .

وأن الأفراد ذوي الطموح المرتفع يتصفون بأنهم أكثر مرحاً وتكيفاً وثقة بالنفس وتعاوناً واتزاناً وجدية من أقرانهم ذوي مستوى الطموح المنخفض ويرتبط الطموح طرديا مع الانبساط وعكسياً مع العصابية (Chan & Joseph, 2000)

وتعتبر عملية التوافق مع الحياة الاسرية ذات أهمية بالنسبة للشخص لما لها من انعكاس على التفاعل الاجتماعي في محيط الجامعة، وأن النجاح في التوافق مرتبط بدرجة النضج والبناء الذاتي واستخدام العديد من الأساليب والاستراتيجيات (Mathis & Lecci, 1999)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى الارتباط بين الطموح والانبساطية وتقدير الذات ودوره في تحقيق السعادة النفسية للفرد وأن لمستوى الطموح أثرا مباشرا على الفرد (Abo Hilal, 2000)

ومستوى الطموح هو الذي يحدد مفهوم الفرد عن ذاته، وما إذا كان سينظر إلى نفسه على أنه ناجح أو فاشل، فإذا كان مستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته فإنه سيتعرض للإحباط والفشل، وإذا كان مستوي الطموح أقل من قدراته فيستطيع أن يحقق المزيد من النجاح بسهولة، الأمر الذي يؤدي للغرور الذاتي، أما إذا كان مستوى الطموح يتناسب مع الإمكانات فينجح في الوصول لأهدافه مما يعطيه الإحساس بالرضا والثقة بالنفس (Hurlock, 1980) .

ويشير كل من إي وهادلي (Ey & Hodley, 2005) إلى التفاؤل بكونه مكونا معرفيا (Cognitive Structure) ويتكون من مجموعة من التوقعات حول مستقبل الفرد، وهذه التوقعات تعد علامة إيجابية ممزوجة بالأمل (Hopeful) وأن التفاؤل يشكل بعدا هاما من الحياة العقلية والطبيعية للفرد، فالأفراد الذين لديهم نظرة تفاؤلية للمستقبل يدركون الأحداث السالبة كأحداث مؤقتة أو عابرة وهم أكثر نجاحا في النواحي الدراسية والمهنية، والمجالات السياسية: وأقل إحساسا بالاكتئاب أو القلق في حياتهم.

وفي موضع آخر يعرف سيلجمان (Seligman, 2006) التفاؤل بأنه الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الفرد لزيادة التحكم الشخصي وهو ميل أو توجيه نحو الجوانب الإيجابية في الحياة، ويعرف المجدلاوي (2012) التفاؤل بأنه توقع الفرد للأحداث التي ستحصل له في المستقبل بأنها ستكون بشكل أفضل، وستجلب الخير والسعادة والنجاح.

يعد تعريف التفاؤل والتشاؤم من التعاريف المثيرة للجدل بين علماء النفس وليس هناك تعريف متفق عليه لكل من التفاؤل والتشاؤم، والتفاؤل هو استعداد كامن داخل الفرد يحدد التوقعات الإيجابية للنتائج بشكل عام، والتشاؤم بأنه التوقعات السلبية للنتائج بشكل عام وبعضها سمة ثنائية القطب من سمات الشخصية، وأنه سمة من السمات الشخصية وليس حالة تتصف بالثبات خلال المواقف، كما يشير إلى أن المشاعر الإيجابية ترتبط بمدى التوجه نحو الأهداف، في حين ترتبط المشاعر السلبية بمدى الابتعاد عن هذه الأهداف، وأن المتشائمين يتوقعون حدوث الأشياء السيئة، فيما يتوقع المتفائلون حدوث الأشياء الحسنة عامة، نجد بعض العلماء يرون أنهما سمتان مستقلتان مع وجود تداخل بينهما ولذا فهما بعدان مستقلان مع ارتباط قوي بينهما (الانصاري، 2001)

ويتضح مما سبق أن هناك اختلافا بين الباحثين في النظر للعلاقة بين كل من مفهومي التفاؤل والطموح.

مشكلة البحث وأسئلته:

يعد الطلاق مشكلة متعددة الجوانب تقوض الأسرة وتؤدي إلى انهيار الحياة الزوجية والأسرية بكاملها، ولا تترتب آثار الطلاق على الزوجة فقط بل كذلك على الزوج والأبناء والمجتمع بأكمله،

ويعد الطلاق مجالا هاما من مجالات البحث وذلك لما له من آثار سلبية مؤكدة على طول عمر الإنسان ورفاهيته، فقد أثبتت الدراسات أن إنهاء العلاقة الزوجية ارتبط بالمعاناة الصحية وارتفاع نسب الوفاة، وانخفاض الشعور الذاتي بالرفاهية، ومستوى مرتفع من القلق والاكتئاب وقصور في مستوى الأداء الوظيفي للفرد (Horn& Emery, Shim, 2012) .

وفي السنوات الأخيرة تزايدت معدلات انتشار الطلاق بصورة تهدد أمن المجتمع وتماسكه واستقراره، سواء كان ذلك في الدول الأجنبية أو العربية على حد سواء، مما ينذر بكثير من المخاطر والمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للمطلقين أنفسهم أو أبنائهم وأسرهم.

ومن خلال التقاء الباحث بعدد من المطلقات قبل الدخول، لاحظ تذبذبا في الطموح لديهن والتفاؤل، وأراد دراسة متغيرين إيجابيين يهمان هذه الفئة التي تحتاج إلى رعاية واهتمام، وبناء على ذلك يتجه البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما الطموح والتفاؤل لدى عينة من المطلقات قبل الدخول وهل هناك علاقة بين المتغيرين؟

وانبثق عنه الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الطموح لدى المطلقات قبل الدخول في محافظة رام الله والبيرة؟
- ما مستوى التفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول في محافظة رام الله والبيرة؟
- هل هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الطموح ومستوى التفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول؟

أهمية البحث:

إن ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع العربي والفلسطيني خاصة يشير إلى وجود خلل في الأسرة والمجتمع مما يحتم على الباحثين ضرورة دراسة ظاهرة الطلاق، كما تكمن أهمية البحث الحالي في قلة الدراسات السابقة –حسب علم الباحث – التي تناولت متغيرات نفسية إيجابية كالطموح والتفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول، وكذلك وجود ندرة في الدراسات التي اهتمت بالكشف عن آثار الطلاق على المطلقات أنفسهن خاصة في مرحلة ما قبل الدخول وسوف يثري المكتبة العربية في هذا المجال، كما تتحدد الأهمية التطبيقية للبحث في أنه يمهد لدراسات في المستقبل تكشف عن الطموح والتفاؤل لديهن. ويمكن الاستفادة من البحث الحالي في تقليل بعض مشكلات المطلقات قبل الدخول. كما أنه يمكن أن يستفيد من هذا البحث كل من الباحثين والمتخصصين في التربية الأسرية والقائمين على مراكز التربية والتنمية الاجتماعية، والأكاديميين في تطوير برامج إرشادية لرفع مستوى الطموح والتفاؤل لديهن.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ♦ التعرف إلى مستوى الطموح لدى المطلقات قبل الدخول.
- ♦ التعرف إلى مستوى التفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول.
- ♦ استقصاء وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الطموح ومستوى التفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

◄ **الطموح**: (**Aspiration**)

عرفه هوب (HooP) أنه توقعات الشخص وأهدافه ومطالبه المرتبطة بإنجازه المستقبلي وهو مستوى توقعات الفرد ورغباته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي (الزبيدي، 2006، 12) . ويعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها المطلقات قبل الدخول على مقياس الطموح الذي طوّر لأغراض هذا البحث.

◄ **مستوى التفاؤل**: (**Level of optimism**)

ويعرف التفاؤل بأنه: «صفة تجعل الفرد وتوجهاته إيجابية نحو الحياة بصفة عامة، يستبشر بالخير فيها، ويستمتع بالحاضر ويحدوه الأمل في مستقبل أكثر إشراقا « (عرفات، 2009: 7) ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها المطلقات قبل الدخول على مقياس مستوى التفاؤل الذي طوّر لأغراض هذا البحث.

◄ **المطلقات قبل الدخول**: هن كل الفتيات اللواتي خطبن وعقدن القران على زوج، ولم يكتمل الزواج لسبب أو لآخر، ويسكن في محافظة رام الله والبيرة.

حدود البحث:

أجري البحث في إطار الحدود والمحددات الآتية:

- حدود بشرية: طبق البحث على عينة من المطلقات قبل الدخول.
- حدود مكانية: طبق البحث في محافظة رام الله والبيرة في الضفة الغربية في دولة فلسطين.
- حدود زمنية: طبق البحث خلال العام الجامعي 2018 – 2019.
- حدود موضوعية: يتحدد البحث الحالي بمقاييس البحث الحالي واستجابات أفراد البحث الحالي على المقاييس.

الأدب النظري:

إن انعكاسات ظاهرة الطلاق تعود على سلوكيات النساء المطلقات والرجال المطلقين وبصورة أكثر سوءاً وضرراً على المجتمع هي انعكاساتها على الأطفال من أبناء المطلقات، فعملية الطلاق تؤدي إلى إحساس الأبناء والأطفال بالحزن والألم المكبوت، الذي يزداد مع مرور الزمن بحرمانهم من الأب، أو من حبه، واحتضان الأم، وبتراكم ذلك يترتب عليه إدراك الأطفال لمفاهيم الكره والحقد والألم والحزن والعنف، ويجعلهم يمرون بهذه الخبرات التي تزداد فاعليتها في نفوسهم باستمرار، ما يؤدي إلى اكتسابهم مشاعر العنف والبغض والكره للآخرين والحساسية الزائدة، تجاه أي نقد يوجه لهم، وبتراكم ذلك يتكون الاتجاهات السلبية التي تصبح كأنها جزء من عملية تنشئتهم الاجتماعية.

آثار الطلاق على المرأة يسبب للمرأة التعاسة طيلة حياتها

فنسمع أن فتاة طلقت ولديها طفل أو اثنان، مما يعني أن عمرها لم يتجاوز الخامسة والعشرين أو أقل من الثلاثين، فتصبح في غالب الأحوال تعيسة إن بقيت بدون زواج! وتعيسة إن تزوجت (موسى، 2008) .

وقد تتعدد الأسباب التي تكمن وراء انتشار ظاهرة الطلاق بين الزوجين، فقد أشارت نتائج الدراسات، منها: دراسة (عياش، 2004) أن من الأسباب المؤدية إلى الطلاق بين الزوجين: سفر الزوج إلى الخارج، والزواج المبكر، وفارق السن بين الزوجين، وتعسف الزوج في استعمال الحق الممنوح له، وسلوك أحد الزوجين السيئ، وتدخل الأهل في الحياة الزوجية، قد يكون سبباً في عملية الطلاق بين الزوجين. كما أشارت نتائج دراسة (السعيد، 2014)، فقد بينت أن السبب الرئيس يكمن في البعد عن الدين.

ويترتب على ذلك انعكاساتها السلبية على سلوكياتهم في جميع المواقف الحياتية من حيث ممارسة العنف والتسلط والحقد ومحاولة السيطرة على الآخرين والاستمتاع بآلام الآخرين الناتجة عن المواقف الاجتماعية المختلفة سواء كان هو عنصر أو من غيره؛ لأنه يريد أن يرى سلوكيات الآخرين عندما يتعرضون للظلم والحقد والعنف الذي مروا به هم أنفسهم في فترات سابقة (الخطيب، 2013) .

ويعرف الطموح بأنه سمة من السمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحققه الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة والكفاءة وبين ما يتوقعه الفرد أن يتحقق ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (بوراس، 2017) .

إن مستوى الطموح يمثل دورا هاما في حياة الفرد، إذ إنه من أهم الأبعاد في ذات الشخصية، ذلك لأنه يعد مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، ومستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية، ويرتبط مستوى طموح الفرد بإمكانيات الشخصية، فكلما كان مستوى الطموح قريبا منها كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية (إبراهيم، 2003) .

ويعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها (Schwarzer, 1997)

ويتسم الفرد الذي لديه طموح بأنه لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي وإنما يحاول أن يصل إلى مستوى أبعد من وضعه الحالي، ولا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور تيسير بمحض الصدفة، ولا يخشى المغامرة أو المنافسة أو الفشل، ولا ينتظر حتى تأتيه الفرصة، فأمل الشخص الطموح في تزايد، والنجاح في تحقيق مستوى الطموح يدفعه إلى بذل جهد أكبر حتى يحقق أهدافا أعلى، لا يغضب من تأخر نتائج أعماله فهو متأكد بأن الصعاب يمكن تذليلها بالجهد والعمل والمثابرة، فدافع الإنجاز لدى الشخص الطموح دائما مرتفع، ويتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فالخبرات تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده وقدراته الواقعية، وهو متفائل وواقعي وللحياة عنده معنى وميوله ومفهومه لذاته له ارتباط موجب مع مستوى طموحه (الزهراني، 2009) .

ويحدد ديسي وريان (Desi & Ryan, 2008) الطموح في قسمين طموح داخلي وطموح خارجي، فالطموح الداخلي هو الذي يعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (الكفاءة والاستقلال والانتماء) ، أما الطموح الخارجي فهو يعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية.

ومن النظريات المفسرة للطموح نظرية محددات الذات التي اعتبرت أن أهداف الحياة life goals أو ما يمكن أن يطلق عليها للطموح Aspirations، يمكن تقسيمها لقسمين طموح داخلي Intrin-sic aspirations وطموح خارجي extrinsic aspirations (الطراونة، 2016) ، ومن النظريات الأخرى التي فسرت الطموح نظرية القيمة الذاتية للهدف حيث ترى اسكالونا أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، ولا يعتمد الاختيار على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، أي أن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعد نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح (عبد الفتاح، 2007) .

يعد مفهوم التفاؤل، والمفهوم المقابل له التشاؤم من المفاهيم الحديثة نسبيًا التي دخلت إطار البحث المكثف في مجال علم نفس الصحة، والتخصصات النفسية الأخرى، ويشير التفاؤل إلى ميل الفرد للاعتقاد بحدوث النتائج الإيجابية، أو النجاح في المستقبل، بينما يشير التشاؤم إلى اعتقاد الفرد بحدوث النتائج السلبية في المستقبل. (Augusto - Landa, et al., 2011)

ويرى شاير وكارفر (Shire & Carver) أن التفاؤل صفة مهمة في الشخصية، تتضمن توقعات عامة حول المستقبل. وقد أعطى كل منهما نواحي عدة يمكن التفريق فيها بين المتفائلين، والمتشائمين، فالمتفائلون يستخدمون استراتيجيات مواجهة متمركزة على المشكلة تستند على العاطفة كالتقبل، والاستعانة بالمدح، والصياغة الإيجابية للموقف الذي يواجهونه، في حين يميل المتشائمون إلى المواجهة من خلال الرفض الظاهر، وعدم الاهتمام من الناحية العقلية، والسلوكية بالأهداف التي تعترضها المؤثرات بغض النظر عما إذا كانت الحلول ممكنة للمشكلة أو لا (الموسوي، العنكوشي، 2011) .

ومن النظريات النفسية المفسرة للتفاؤل: نظرية السمات: والتي تفسر الشخصية على أنها مجموعة من السمات، وهذه السمات تعد صفات ثابتة نسبيا، وهى تؤثر على سلوك الفرد مما يتميز عن غيرة من الأفراد، لذا فهي تدل ضمنا على ثبات وعمومية السلوك، ومن أشهر رواد هذه النظرية جوردن ألبورت، كاتل، أيزنك، ونظرية الأنماط: وهي تتشابه إلى حد بعيد مع نظرية السمات إذ إن رواد هذه النظرية يصنفون الناس إلى أنماط معينة على أساس صفاتهم المزاجية أو الجسمية أو النفسية، فالنمط يطلق على مجموعة من الناس يشتركون في سمات معينة مع اختلاف

بسيط في درجة اتسامهم بهذه السمات (الأنصاري، 2003) .

الدراسات السابقة:

خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة فلم يجد أيا من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع البحث الحالي فقد كانت الدراسات السابقة موجهة للعينات العادية، **وفيما يلي أبرز الدراسات السابقة ذات العلاقة القريبة:**

فقد هدفت دراسة شيلدون وآخرون (Sheldon, et al., 2004) إلى معرفة العلاقة بين محتوى الأهداف ودوافع الأهداف وعلاقتها بالرفاهية، من خلال معرفة أي الطموحات، والدوافع التي يسعى الأفراد للوصول إليها وتحقيقها، ولقد تكونت عينة الدراسة من (221) فردا، ولقد استخدمت الدراسة مقياس كاسر وريان (2001) لقياس محتويات الأهداف، وقد أظهرت النتائج أنه حتى يمكننا التعرف على محتويات الأهداف لدى الأفراد، فلا بد لنا من معرفة لماذا، وما الذي يدفعهم لتلك الأهداف، خاصة وأن طبيعة تلك الأهداف هي التي تدلل على طبيعة رفاهيتهم، وكذلك تحقيق الرفاهية العالية يعتمد على أن يكون أهداف الفرد من اختياره، وغير مفروضة عليه.

وللكشف عن الآثار النفسية الاجتماعية طويلة المدى لطلاق الوالدين على الأبناء، كانت دراسة "هوري لك، وجنكيري، أرو» (HuurreLic; Junkkari; Aro, 2006) على عينة تكونت من (317) ممن بلغوا اثنين وثلاثين عاماً، وقد مروا بخبر طلاق آبائهم منذ ستة عشر عاماً، وعينة من أسر سليمة عددها (1069) فرداً، وتم تقييم آثار الطلاق طويلة المدى في مرحلة البلوغ وشملت: السعادة النفسية، الأحداث السلبية للحياة، الشبكات الاجتماعية، والمساندة. وأشارت النتائج إلى أن الإناث من أسر مطلقة، مقارنة بالإناث من أسر سليمة كن أكثر عرضة للمشكلات النفسية، وأعلى في درجات بيك للاكتئاب، ومشكلات الصحة العامة، والأعراض السيكوسوماتية ومشكلات العلاقات الشخصية. ولم توجد هذه الاختلافات في الذكور. وإن كانت مشكلات البطالة، وعدم اكتمال التعليم، والأحداث السلبية للحياة أكثر شيوعاً بين الجنسين على خلفية الطلاق، وكشفت الدراسة أن طلاق الوالدين كان مؤشراً كافياً للضغوط في مرحلة الطفولة، وله تأثيراته التي تستمر بشكل فعال في مرحلة البلوغ، ويظهر في نطاق أوسع بين الإناث.

وتناول المصري ورياض (2007) الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي لدى المطلقين والمطلقات، وفاعلية برنامج تدريبي للتعامل مع الضغوط النفسية، تكونت عينة الدراسة من (708) مطلقا ومطلقة، واستخدمت عينة عشوائية من (40) سيدة من المطلقات، استخدمت هذه الدراسة استبيانات وهما: الضغوط النفسية واستبانة الدعم الاجتماعي، وتم بناء برنامج تدريبي لمساعدة المطلقين، وأظهرت النتائج وجود ضغوط نفسية لدى المطلقين والمطلقات بدرجة متوسطة، وأن درجة الضغوط النفسية لدى الذكور المطلقين كان أقل، مقارنة مع الإناث المطلقات، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير عدد سنوات الطلاق.

وهدفت دراسة كاترينا (Katharina, 2010) إلى الكشف عن العلاقة ما بين الطموح الداخلي والخارجي في العمل وإشباع الحاجات المدركة مع السعادة وذلك على عينة مكونة من 80 مشاركا بواقع 24 رجلا و56 امرأة تراوحت أعمارهم ما بين 60 – 80 سنة، وذلك من خلال استخدام مقياس الطموح كاسر وريان (2001) ، حيث دلت النتائج على وجود ارتباط ما بين شكل الطموح (داخلي وخارجي) والارتياح في إدراك إشباع الحاجات مع الشعور بالسعادة بالعمل وكذلك تبين أن الدافع الخارجي للعمل ارتبط بشكل ضعيف مع حاجتي الكفاءة والاستقلال، ووجد ارتباط عكسي بين الطموح الخارجي والشعور بالسعادة، وتبين أيضا وجود أثر دال إحصائيا للشعور بالارتياح أثناء العمل في العلاقة ما بين دافعية العمل والشعور بالسعادة.

وتناول القطيطات والبداينة (2011) العلاقة بين الضغوط الاجتماعية العامة والدعم الاجتماعي واستراتيجيات التأقلم والوصم لدى المطلقات قبل الدخول، تكونت عينة الدراسة من جميع المطلقات قبل الدخول وفئة الزواج الناجح في محافظة الطفيلة والكرك وبلغ عددهن (320) منهن (160) مطلقة و (160) امرأة متزوجة، أظهرت النتائج أن المطلقات قبل الدخول يعانين من الضغوط العامة أكثر من فئة النساء ذوات الزواج الناجح، وأن فئة المطلقات يعانين من الوصم، كما يتسمن بتدني تقدير الذات، وأقل تأقلما من فئة النساء المتزوجات.

وهدفت دراسة عبد المجيد (2012) إلى قياس الفراغ الوجودي لدى المطلقات وتم تطبيق مقياس الفراغ الوجودي من إعداد الباحث، وتطبيقه على عينة الدراسة وقوامها (250) مطلقة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من محافظة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فراغ وجودي لدى المطلقات، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير مدة الزواج ومدة الطلاق.

كما هدفت دراسة البيلي وعلي (2014) إلى الكشف عن الثقة بالنفس وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى المطلقات، وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والوحدة النفسية للمطلقات، كما استخدمت الدراسة مقياس الثقة بالنفس، ومقياس الوحدة النفسية من إعدادهما، على عينة قوامها (300) مطلقة في ولاية الخرطوم بالسودان، وتوصلت الدراسة إلى أن السمة العامة تتسم بالثقة بالنفس لدى المطلقات بالانخفاض، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الوحدة النفسية والثقة بالنفس لدى المطلقات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية بين المطلقات تعزى لمتغير المستوى العمري.

وهدفت دراسة السعيد (2014) إلى معرفة الأسباب التي تقف وراء انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع الفلسطيني، من وجهة نظر المرشدين العاملين في المحاكم الشرعية وسبل الحد منها، وذلك من خلال استبيان مفتوح وزع على أفراد عينة الدراسة البالغة (13) مرشدا ومرشدة، العاملين في المحاكم الشرعية بمحافظات غزة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: تفضيل زوجة الأب لأبنائها عن أبناء الأخريات، وفارق السن بين الزوجين، وجهل أحد الزوجين أو كلاهما بأحكام الحياة الزوجية، وكذلك ثقافة المقبلين على الزواج لا زالت مفقودة وسطحية لا تؤهلهم لمواجهة أعباء وإجراءات الزواج، وعدم تحمل مسؤولية الأسرة وإهمالها، والمشكلات المادية، وعدم توافر السكن المستقل للزوجيْن، وسوء طباع الزوج.

كما هدفت دراسة عثمان (2016) إلى الكشف عن فاعلية استخدام العلاج المتمركز حول الحل في خدمة الفرد في تحقيق المساندة الاجتماعية للمطلقات في المجتمع السعودي. وتكونت مجموعة البحث من (85) مطلقة بعيادة العلاج الأسرى والزواجي في العيادات التخصصية النفسية بالرياض، كما تمثلت أدوات البحث في المقابلات الفردية والجماعية، وقياس المساندة الاجتماعية للمطلقات. وأظهرت نتائج البحث الخبرات الميدانية عجز ورفض العديد من الأخصائيين الاجتماعيين استخدام بعض الأساليب الطويلة التي تستنزف الوقت والجهد كالأساليب الأساسية في نظرية سيكولوجية الذات مثل: التاريخ التطوري وأساليب الاستبصار والإفراغ الوجداني، مع ضرورة الاهتمام بدراسة حاضر العميل والأسباب القريبة والواقعية المرتبطة بالمشكلة.

كما هدفت دراسة العتيبي (2015) لمعرفة أهمية المساندة الاجتماعية، كمصدر للدعم النفسي والاجتماعي الفعال، الذي تحتاجه المطلقة لمواجهة الآثار النفسية السلبية التي تقع المطلقة فيها، والصعاب التي تعوق التفاعل بينها وبين مجتمعها بالإضافة لظهور بعض المشكلات والاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب وانخفاض تقدير الذات لديها. أيضا تناولت علاقة الاكتئاب وتقدير الذات ببعض العوامل الأخرى، وهى العمر، والعمل، ووجود العمل لدى المطلقة، والفترة الزمنية بعد الطلاق، وقد بلغ حجم العينة (500) مطلقة من اللاتي يقمن بمدينة الرياض، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وتراوحت أعمارهن ما بين (15 – 50) سنة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استمارة البيانات الأولية، وأيضا مقياس المساندة الاجتماعية من قبل الباحثة، ومقياس الاكتئاب إعداد بيك (1961) ومقياس تقدير الذات إعداد هودسون (1994) ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة وذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى المطلقات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المطلقات.

كما استهدفت دراسة شنون (2016) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، وهي دراسة ميدانية تم فيها استخدام المنهج الوصفي الارتباطي كونه الملائم لطبيعة الموضوع، وتم استخدام كل من مقياسي الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة (2000) ومقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005) للإجابة عن تساؤلات الدراسة. وخلصت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للإنجاز ومستوي الطموح لدى عينة الدراسة، كما أن الدافع للإنجاز المرتفع يزيد من درجة التفاؤل وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي، مما يعني أن استثارة اهتمام الطلبة وتنمية شعورهم بالمسؤولية، وسعيهم نحو التفوق وتنمية روح المثابرة والشعور بأهمية الزمن، يؤدي دورا إيجابيا في الرفع من مستوى الطموح لديهم، حيث يظهر هذا الأخير في مستوى التفاؤل، ووضع الأهداف وتحمل الإحباط الذي يواجه طلبة الجامعة، الخاصة في عصر يعرف تقدما تقنيا وتكنلوجيا

وهدفت دراسة أبو العلا (2016) إلى البحث عن العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية: تقدير الذات، الطموح، التوافق مع الحياة الجامعية، وتحديد الفروق بين الجنسين في كل من التفاؤل والتشاؤم من جهة وتقدير الذات والطموح والتوافق مع الحياة الجامعية من جهة أخرى، لدى عينة من طلاب الجامعة (ن = 604) واستخدمت من الأدوات: القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم (أحمد عبد الخالق) دليل تقدير الذات من إعداد هودسون (Hud-son) وتعريب وتقنين (مجدي الدسوقي) مقياس الطموح (محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم محمد) مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (Bohadon, S. & Robert, B.) تعريب وتقنين (علي عبد السلامعلي) وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الدرجات التي حصل الطلاب والدرجات التي حصلت عليها الطالبات ودرجات العينة الكلية على مقياس التفاؤل ودرجاتهم على مقاييس تقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية والطموح. ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والدرجات التي حصلت عليها الطالبات ودرجات العينة الكلية على مقياس التشاؤم ودرجاتهم على مقاييس تقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية والطموح.

وهدفت دراسة الرواد وبدير (2017) إلى التعرف على الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى المطلقات في ضوء متغيري العمر والمؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (170) مطلقة في منطقة كفر قاسم في فلسطين خلال النصف الثاني من العام (2016) . ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، ومقياس الأمن النفسي. أظهرت النتائج مستوى متوسطا من الدعم الاجتماعي المدرك، والأمن النفسي لدى المطلقات في كفر قاسم. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوات المؤهل الجامعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير العمر، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغيري العمر والمؤهل العلمي.

كما هدفت دراسة منصوري وحماني ولوناس (2017) إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة الدراسة على عينة من 75 لاعبا من 03 أندية لاعبي كرة القدم على مستوى أندية ولاية البويرة اختيروا بطريقة عشوائية وطبق لهذا الغرض مقياسي سيلكمان للتفاؤل والتشاؤم ومقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم، وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة موجبة ودالة بين التفاؤل ومستوى الطموح، وهناك علاقة سالبة ودالة بين التشاؤم ومستوى الطموح، ومستوى الطموح كان مرتفع لدى لاعبي كرة القدم.

كما هدفت دراسة عفيفي (2017) إلى الكشف عن الفروق بين المطلقين والمطلقات في أساليب إدارتهم للضغوط النفسية والاجتماعية التالية للطلاق. وأشارت الدراسة إلى تزايد أعداد المطلقين والمطلقات سنويا. وتمثلت عينة الدراسة في 100 فرد من المطلقين بشكل رسمي. واستخدمت الدراسة كلا من أداة المقابلة. واستبيان أساليب أداة الضغوط النفسية والاجتماعية للمطلقين موزع على ثلاثة أبعاد هي الأساليب المعرفية والوجدانية والسلوكية. وأكدت على حصول النساء على درجات أعلى في أساليب التعامل مع هذه الضغوط مما يؤكد استخدامهن لأساليب معرفية

ووجدانية وسلوكية في التكيف مع الطلاق. رغم أنهن يعشن في ظل ظروف ضاغطة في مجتمعاتنا العربية.

وهدفت دراسة ربابعة (2017) إلى الكشف عن مستوى كل من جودة الحياة والقيود الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة لدى الإناث المعنفات في محافظة إربد، تكونت عينة الدراسة من (107) أنثى معنفة. أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة وأبعاده جاءت بدرجة ضعيفة باستثناء بعدي النمو الشخصي وتقبل الذات قد جاء بدرجة متوسطة. كما جاء مستوى استراتيجيات المواجهة وأبعاده بدرجة ضعيفة باستثناء بعد البحث عن الدعم الاجتماعي فقد جاء بدرجة متوسطة. وجاء مستوى القبول الاجتماعي بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الإناث والأرامل والمطلقات.

يظهر من استعراض الدراسات السابقة أهمية الطموح والتفاؤل بشكل عام وأن الطموح والتفاؤل يدرس لدى فئات كثيرة ولكنه لم يدرس لدى الفتيات قبل الدخول، ولذلك فإن دراسة تلك المتغيرات يسهم في التعرف على وجودهما لدى فئة مهمة من فئات المجتمع وهي فئة الفتيات قبل الدخول. وسيعمل البحث الحالي على الاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير المقاييس وفي منهجية البحث وفي مناقشة النتائج، وستضيف على تلك الدراسات الربط بين المتغيرات لدى فئة الفتيات قبل الدخول، وهذا ما لم يتم التطرق له في الدراسات السابقة.

الطريقة والاجراءات:

منهجية البحث:

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الفتيات المطلقات قبل الدخول في محافظة رام الله والبيرة في دولة فلسطين في السنوات الخمسة الأخيرة والتي بلغ عددهن فيها (1492) مطلقة، حسب إحصائية ديوان قاضي القضاة في الضفة الغربية لعام (2019).

عينة البحث:

أخذت عينة متيسرة من محافظة رام الله والبيرة حسب المتوفر، حيث أخذت العينة من لجان المرأة ودائرة العمل النسائي، وبلغ عدد أفراد العينة المطبق عليهم (87) فتاة مطلقة قبل الدخول بنسبة (6%).

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، طور مقياسان، الأول لقياس مستوى الطموح لدى الفتيات المطلقات قبل الدخول، والثاني للتعرف إلى مستوى التفاؤل لدى الفتيات المطلقات قبل الدخول. وفيما يلي توضيح لكل مقياس:

أولا: مقياس الطموح للفتيات قبل الدخول

طور مقياس الطموح من خلال العودة للأدب التربوي والدراسات السابقة، وخاصة البكور (2016) ، الشقور (2012) والسردي ويدح (2015) . وقد تألف المقياس بصورته الأولية من (40) فقرة ودرجة كلية واحدة، وتتم الإجابة عن فقرات المقياس باختيار خيار من خمس خيارات وهي: دائما (5) ، غالبا (4) ، أحيانا (3) ، نادرا (2) ، إطلاقا (1) .

قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات المقياس من خلال:

1. صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس، حيث قام (12) محكما بالاطلاع على المقياس، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وحذفت سبع فقرات، كما عدلت (12) فقرة، وأصبح عدد فقرات المقياس (33) فقرة.

2. صدق البناء الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على فتيات قبل الدخول من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع بواقع (30) فتاة، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية. وتبين وجود الاتساق الداخلي، حيث تراوحت ما بين (0.44 – 0.71) وجميعها دالة عند مستوى (0.05).

3. معامل الفا كرونباخ: حيث حسب الثبات الكلي للمقياس ومجالاتها المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وبلغ للدرجة الكلية (0.85) .

4. التجزئة النصفية: حسب الثبات الكلي لمقياس الطموح ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات المعدل، وقد تبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.89)

5. الثبات بطريقة الإعادة: كما تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) فتاة مطلقة قبل الدخول من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، وقد تبين أن الثبات بطريقة الإعادة بلغ (0.89) مما يدل على وجود درجة مناسبة من الثبات (خيري، 1997) .

تصحيح وتفسير المقياس:

يتكون المقياس من درجة كلية واحدة، ويتم تفسير الدرجات حسب المعادلة التالية لكل بعد: المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة/ عدد الفئات، فالمدى = 3/1–5، المدى = 1، ويمكن تفسير الدرجات التي تحصل عليها الفتاة قبل الدخول على مستوى الفقرة على النحو الآتي: الدرجة (1 – 2.33) مستوى منخفض من الطموح، و (2.34 – 3.66) مستوى متوسط من الطموح، و (3.67 – 5) مستوى مرتفع من الطموح.

ثانيا: مقياس التفاؤل للفتيات قبل الدخول

وقد طور من قبل الباحث بهدف توفير مقياس يلائم عينة الدراسة وهن فتيات قبل الدخول من خلال العودة للأدب التربوي والدراسات السابقة وخاصة (المجدلاوي، 2012، الأنصاري، 2003، والموسوي والعنكوشي، 2011) ، **ويتكون المقياس من**

35 عبارة وزعت على ثلاثة مكونات فرعية نشير لها متبوعة بتعريفاتها الإجرائية.

1. التوجه نحو المستقبل: استجابة الفرد لمثيرات (التفاؤل بالمستقبل، المرح، روح الدعابة، إدراك هدف للحياة، حل المشكلات، الثقة بالنفس، التفاؤل بالخير) .

2. القدرة على الإنجاز: استجابة الفرد لمثيرات (إنجاز الأعمال بكفاءة، تحدي الظروف الصعبة، الشعور بالمسئولية، القدرة على التحصيل الدراسي، الطموح، تحديد الأهداف) .

3. الرضا عن الحياة: استجابة الفرد لمثيرات (الإقبال على الحياة، الصبر، الرضا، حب الآخرين، تكوين علاقات طيبة مع الأخرين) .

وقد حددت بدائل الاستجابة من خلال مراجعة المقاييس السابقة المعنية بتقدير التفاؤل، واختيرت بدائل الاستجابة الخماسية (دائماً، غالبا، أحياناً، نادراً، اطلاقا) بوصفها الأنسب لعينة الدراسة، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب الثبات عن طريقالآتي:

قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات المقياس من خلال:

1. صدق المحكمين حيث عرض المقياس على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس، وقام (12) محكماً بالاطلاع على المقياس، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها، وحذفت أربع فقرات، كما عدلت (8) فقرات، وأصبح عدد فقرات المقياس (31) فقرة.

2. صدق البناء الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على فتيات قبل الدخول من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع بواقع (30) فتاة، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية. وتبين وجود الاتساق الداخلي، حيث تراوحت للأبعاد (0.41 – 0.75) وللدرجة الكلية (0.64)، وجميعها دالة عند مستوى (0.05).

3. معامل الفا كرونباخ: حسب الثبات الكلي للمقياس ومجالاتها المختلفة عن طريق حساب معامل ألف كرونباخ، وبلغ للدرجة الكلية (0.81) .

4. التجزئة النصفية: حسب الثبات الكلي لمقياس التفاؤل ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات المعدل، وقد تبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.85)

5. الثبات بطريقة الإعادة: حسب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) فتاة قبل الدخول من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين وقد تبين أن الثبات بطريقة الإعادة بلغ (0.91) وجميع الطرق تدل على وجو درجة مناسبة من الثبات.

تصحيح وتفسير المقياس:

يتكون المقياس من درجة كلية واحدة، ويتم تفسير الدرجات حسب المعادلة التالية لكل بعد: المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة/ عدد الفئات، فالمدى = 3/1–5، المدى = 1، ويمكن تفسير الدرجات التي تحصل عليها الفتاة قبل الدخول على مستوى الفقرة على النحو الآتي: الدرجة (1 – 2.33) مستوى منخفض من التفاؤل، و (2.34 – 3.66) مستوى متوسط من التفاؤل، و (3.67 – 5) مستوى مرتفع من التفاؤل.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، اتبعت الاجراءات الآتية:

1. حصر مجتمع البحث وهن الفتيات قبل الدخول في رام الله والبيرة في دولة فلسطين.

2. القيام بأخذ عينة ممثلة لمجتمع البحث من محافظة رام الله والبيرة.

3. تطوير مقاييس البحث، والتحقق من دلالات الصدق والثبات لهما.

4. تطبيق أدوات البحث على الفتيات المطلقات قبل الدخول.

5. تفريغ البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة والوصول إلى النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

نتائج البحث ومناقشتها

◄ السؤال الأول: **ما الطموح لدى المطلقات قبل الدخول في محافظة رام الله والبيرة؟**

للإجابة عن السؤال الأول، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح لدى الفتيات قبل الدخول، وقد تبين أن مستوى الطموح لدى الفتيات قبل الدخول كان بدرجة متوسطة، وقد بلغ (2.51) بانحراف معياري (1.51)، مما يشير إلى أن الفتيات المطلقات لديهن مستوى طموح متوسط، ولكن يبدو أنه جاء بدرجة قليلة من المستوى المتوسط.

ويبدو أن المطلقات رغم وجود الهدف لديهن الذي يسعين إلى تحقيقه إلا أنهن يملن إلى التريث قليلا في الطموح لديهن، ويبدو كذلك أن الصحة النفسية تؤثر على مستوى الطموح، حيث يعد مستوى الطموح نتاجا للتفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، فظاهرة الطلاق تؤثر بشكل كبير في الفتاة ونظرتها للمستقبل خاصة أنها في بداية حياتها، وتسعى الفتاة إلى الحد من طموحها نظرا لأن خبرة الطلاق تعد خبرة مؤلمة بحد ذاتها، ولذلك جاء المستوى متوسطا بالحد الأدنى منه، فآثار الطلاق تظهر على شعور المرأة بالتعاسة والضيق والنكد ويؤثر في تخطيطها للمستقبل.

ويعد الطموح مهما في حياة الفتاة المطلقة قبل الدخول لما له من أثر في الحد من نشاطها الاجتماعي وعلاقاتها مع الآخرين وتقبلها لفكرة إعادة الزواج من جديد. ويبدو أن الطموح الخارجي والداخلي يتأثر لدى الفتاة، وتتفق مع نتائج دراسة عبد المجيد (2012) التي أشارت إلى وجود فراغ وجودي لدى المطلقات، وتتفق مع نتائج دراسة البيلي وعلي (2014) التي أشارت أن السمة العامة تتسم للثقة بالنفس لدى المطلقات بالانخفاض، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الوحدة النفسية والثقة بالنفس لدى المطلقات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الفتيات ما زلن في مقتبل العمر ولديهن طموح متنوع سواء أكان مهنيا أم حياتيا أم او زواجيا من جديد،

وهذا مما يرفع من مستوى الطموح لديهن ويجعله بدرجة متوسطة.

ويفسر الباحث نتائج السؤال الحالي إلى طبيعة العلاقة التي تتلقاها الفتاة من قبل أسرتها والمجتمع والدعم المقدم لها.

◄ السؤال الثاني: **ما مستوى التفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول في محافظة رام الله والبيرة؟**

للإجابة عن السؤال الثاني، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول، والجدول (1) يبين نتائج ذلك.

جدول (1) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التفاؤل لدى عينة من المطلقات قبل الدخول

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
التوجه نحو المستقبل	2.07	.85	منخفض	3
القدرة على الانجاز	3.46	.63	متوسط	1
الرضا عن الحياة	2.78	.91	متوسط	2
الدرجة الكلية	3.05	1.06	متوسط	

يتبين من الجدول (1) أن المطلقات قبل الدخول حققن مستوى متوسطا حسابيا في التفاؤل وقد جاء بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.06) ، بينما جاءت المتوسطات بمتوسط حسابي تراوح بين المتوسط والمنخفض، حيث جاء التوجه نحو المستقبل بدرجة منخفضة، بينما جاء الرضا عن الحياة والقدرة على الإنجاز بدرجة متوسطة. مما يظهر الحاجة لدى المطلقات قبل الدخول للعمل على رفع تفاؤلهن وتوجههن نحو المستقبل.

حيث إنه من خلال التفاؤل تبدو التوقعات التي تحملها الفتاة المطلقة قبل الدخول، ويبدو أن استراتيجياتها تختلف نتيجة الطلاق فتقل على سبيل المثال استراتيجية التقبل والاستعانة بالمدح والصياغة الإيجابية للمواقف التي تواجهها، وقد جاءت نظرة الفتاة إلى المستقبل بدرجة منخفضة مما يؤكد الحاجة إلى أن تتحسن نظرتها للمستقبل بسبب الظرف الذي تعيشه، كما جاء رضا الفتاة المطلقة عن حياتها بالدرجة الثانية من حيث الانخفاض، بينما جاء أفضل بعد لديها في حياتها هو بعد القدرة على الإنجاز، ويبدو أن الفتاة ترغب في أن تنجز وتحقق ذاتها رغم الظرف الذي مر عليها.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المصري ورياض (2007) التي أشارت إلى أن الإناث المطلقات حصلن على مستوى أعلى من الدعم الاجتماعي، وتتفق مع نتائج دراسة ربابعة (2017) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من القبول الاجتماعي. ويعزو الباحث المستوى المتوسط من التفاؤل عموما لدى المطلقات قبل الدخول إلى الدعم الاجتماعي الذي تتلقاه الفتاة من قبل المجتمع، وإلى طبيعة المجتمع المتكاتف والذي يساند الفتاة ويقف معها حتى تتجاوز صعوبتها التي واجهتها في بداية حياتها.

◄ السؤال الثالث: **هل هنالك علاقة دالة إحصائيًا ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الطموح ومستوى التفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول؟**

للإجابة عن السؤال الثالث، استخدم معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الطموح ومستوى التفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول، والجدول (2) يوضح النتائج

جدول (2) :

مستوى الطموح وعلاقته بمستوى التفاؤل لدى المطلقات قبل الدخول

	التوجه نحو المستقبل	القدرة على الانجاز	الرضا عن الحياة	الدرجة الكلية للتفاؤل
مستوى الطموح	.46**	.49**	.31**	.64**
مستوى الدلالة	.00	.00	.00	.00

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة بين التفاؤل والطموح، إذ كلما زاد التوجه نحو المستقبل والقدرة على الانجاز والرضا عن الحياة والدرجة الكلية للتفاؤل زاد الطموح لدى الفتيات المطلقات قبل الدخول، مما يؤكد ما أشارت له الدراسات السابقة من أن المتغيرين إيجابيين وزيادة أحدهما يؤدي إلى زيادة الأمر الآخر، حيث جاءت العلاقة طردية بين المتغيرين.

وهذا ما تؤكده دراسة شيلدون وآخرون (Sheldon, et al., 2004) ، ودراسة كاترينا (Katharina, 2010) التي ربطت الطموح مع السعادة. وتتفق مع نتائج دراسة القطيطات والبداينة (2011) التي أشارت إلى أن المطلقات قبل الدخول يعانين من الضغوط العامة أكثر من فئة النساء ذوات الزواج الناجح.

كما تتفق مع نتائج دراسة العتيبي (2015) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة وذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى المطلقات، ومع نتائج دراسة الرواد وبدير (2017) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدعم الاجتماعي والأمن النفسي لدى المطلقات، ويعزو الباحث هذه النتيجة لكون المتغيرين إيجابيين فإذا تحسن أحدهما يتحسن الأخر، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة منصوري وحماني ولوناس (2017) ، ونتائج دراسة شنون (2016) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، ومع نتائج دراسة أبو العلا (2016) إلى البحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية: تقدير الذات، الطموح، التوافق مع الحياة الجامعية.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

1. الاستفادة من المستوى المتوسط للطموح والتفاؤل لدى الفتيات في تأهيلهن للبدء بحياة جديدة ناجحة.
2. العمل على تحسين الطموح والتفاؤل لدى الفتيات المطلقات قبل الدخول من خلال برامج إرشادية.
3. العمل على تحسين التوجه نحو المستقبل لدى الفتيات المطلقات قبل الدخول نظرا لكونه منخفضا.
4. الربط بين الطموح والتفاؤل لدى الفتيات المطلقات قبل الدخول لأن تحسين أحدهما سيؤثر في تحسين الأمر الآخر.
5. الاستمرار بالقيام بالبحوث والدراسات التي تعنى

بالمطلقات قبل الدخول لمساعدتهن في تجاوز الصعوبة التي يواجهنها في الحياة.

المصادر والمراجع العربية:

- أباظة، آمال. (2004) . مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم، نضال. (2003) . الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية عليها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ابو العلا، محمد. (2016) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات. مجلة دراسات عربية، 9 (2) ، 339 – 398.
- الأنصاري، بدر (2001) . إعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلبة والطالبات في الكويت. دراسات نفسية، 11 (2) ، 194 – 243.
- الأنصاري، بدر (2003) . التفاؤل والتشاؤم. قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت.
- بركات، زياد. (2008) . علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، 1 (2) ، جامعة القدس المفتوحة.
- البكور، منار فهمي. (2016) . مستوى انتشار الاساءة اللفظية الموجهة لطلبة المرحلة الاساسية العليا من معلميهم وعلاقتها بالصلابة النفسية ومستوى الطموح، (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.
- بوراس، حورية. (2017) . قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه في جامعة الاغواط. مجلة دراسات الجزائر، (55) 190 – 204.
- البيلي، الرشيد، وعلي، أشرف. (2014) . الثقة بالنفس وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى المطلقات، مجلة آداب النيلين، السودان، 2 (1)، 252 – 288
- حمادي، فتحية. (1993) . مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصابية والتكيف النفسي والعائلي لدى طلاب جامعة الإسكندرية. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر.
- الخطيب، عامر. (2013) . محاضرات في الإرشاد النفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة التربية والتعليم، غزة، فلسطين: مكتبة القدس. مجلة دنيا الوطن، 28 – 1.
- خيري، السيد (1997) . الاحصاء النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ربابعة، مهدي. (2017) . علاقة جودة الحياة بالقبول الاجتماعي واستراتيجيات المواجهة لدى الاناث المعنفات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والابحاث، 11 (6) ، 63 – 80.
- الرواد، ذيب وبدير، تهاني. (2017) . الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى المطلقات في كفر قاسم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 2 (1) ، 130 – 153.
- الزبيدي، عبد الرحيم. (2006) .(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتعليم لدى طلبة الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- الزهراني، علي. (2009) . ادراك القبول – الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
- السردي، محمد ويدح، احمد. (2015) . العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة كلية التربية، 39 (1) ، 277 – 305.
- السعيد، نادية. (2014) . ظاهرة انتشار الطلاق في المجتمعات الإسلامية، مجلة التربية، 39 (172) ، قطر، 284 – 296
- الشقور، نهضة. (2012) . علاقة ابعاد ما وراء الذاكرة بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة مؤتة، (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- شنون، خالد. (2016) . الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح ودرجة التفاؤل وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي تيبازة. مجلة دفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله بثبيازة، 9، 213 – 230.
- الطراونة، خلود. (2016) . الرضا المهني لدى الممرضات العاملات في مديرية صحة محافظة الكرك وعلاقته بالتوافق الزواجي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- عبد الفتاح، كاميليا. (2007) . مستوى الطموح والشخصية، ط4، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، نبيل. (2012) . قياس الفراغ الوجودي لدى المطلقات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، 92 (1) ، 27 – 77.
- العتيبي، رسمية. (2015) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب وتقدير الذات وبعض المتغيرات لدى المطلقات في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 11 (4) ، 259 – 276.
- عثمان، مروة. (2016) . استخدام العلاج المتمركز حول الحل في خدمة الفرد في تحقيق المساندة الاجتماعية للمطلقات في المجتمع السعودي. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 56 (7) ، 123 – 188.
- عرفات، فضيلة. (2009) .www. alnoor.se/ article. Asp?id=42896 ، تاريخ الدخول 02.12.2019، الساعة 16.20
- عفيفي، رضوى. (2017) . الفروق بين المطلقين والمطلقات في أساليب إدارتهم للضغوط النفسية والاجتماعية التالية للطلاق. علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 115 (30) ، 131 – 147.
- عياش، شفيق. (2004) . ظاهرة الطلاق من وجهة نظر نسائية في مدينة البيرة/ فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 3، 201 – 231
- القطيطات، مريم البداينة، ذياب. (2011) . العلاقة بين الضغوط الاجتماعية العامة والدعم الاجتماعي واستراتيجيات التأقلم والوصم لدى المطلقات قبل الدخول، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة مؤتة، الاردن.
- المجدلاوي، ماهر. (2012) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة، مجلة الجامعة

الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (2) ، 207 – 236.

- مراد، صلاح واحمد، محمد. (2001) . أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لطلبة التخصصات التكنولوجية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 11 (32) ، 11 – 41.
- المصري، اناس ورياض، مكلوش. (2007) . الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي لدى المطلقين والمطلقات وفاعلية برنامج تدريبي للتعامل مع الضغوط النفسية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
- منصوري، نبيل وحماني، ابراهيم ولوناس، عبد الله. (2017) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم: دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية ولاية البويرة. مجلة التميز لعلوم الرياضة، جامعة محمد بسكرة، 2، 10 – 23.
- الموسوي، عبد العزيز حيدر والعنكوشي، حليم صخيل. (2011) . التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة جامعة القادسية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 10 (1 – 2) ، 162 – 182.
- موسى، رشاد. (2008) . أثر طلاق الوالدين على النضج النفسي لأبنائهم من المراهقين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الهمص، عبد الفتاح. (2016) . ظاهرة الطلاق في المجتمع الفلسطيني. أسبابها وسبل الحد منها. مجلة البحث العلمي في التربية، 17 (5) ، 125 – 149.

المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- *Abaza, Amal. (2004) . A measure of the level of ambition in adolescents and youth. Cairo: The Anglo - Egyptian Library.*
- *Abdel - Fattah, Camellia. (2007) . Ambition and Personality Level, 4th edition, Riyadh: Al - Zahraa for Publishing and Distribution.*
- *Abdul Majeed, Nabil. (2012) . Measuring the Existential Void of Divorced Women, Journal of Educational and Psychological Sciences, Iraq, 92 (1) , 27 - 77.*
- *Abul - Ela, Muhammad. (2016) . Optimism and pessimism and their relationship to self - esteem and the level of ambition and compatibility with university life among a sample of male and female students. Journal of Arab Studies, 9 (2) , 339 - 398.*
- *Afifi, Radwa. (2017) . Differences between divorced and divorced women in the methods of managing psychological and social pressures following divorce. Psychology, The Egyptian General Book Authority, 115 (30) , 131 - 147.*
- *Al - Ansari, Badr (2001) . Preparing an unrealistic optimism scale for a sample of male and female students in Kuwait. Psychological Studies, 11 (2) , 194—243*
- *Al - Ansari, Badr (2003) . Optimism and pessimism. Their measurement and their relationship to some personality variables among Kuwait University students, Hawlyat of Arts and Sciences, Kuwait University, Scientific Publishing, 192 (23) .*
- *Albacor, Manar Fahmy. (2016) . Prevalence level of verbal abuse directed at students of the upper basic stage of their teachers and its relationship to psychological rigidity and level of ambition, Master Thesis, Mu'tah University, Karak, Jordan.*
- *Al - Baili, Al - Rashid, & Ali, Ashraf. (2014) . Self - confidence and its relationship to the feeling of psychological loneliness among divorced women, 2 (1) , Journal of Etiquette of Two Niles, Sudan, 252 - 288*
- *Al - Masry, Inas & Riyadh, McClusch. (2007) . Psychological Stress and Social Support for Divorced and Divorced Women and the Effectiveness of a Training Program to Deal with Psychological Stress, Unpublished Doctorate Thesis, University of Jordan, Amman.*
- *Al - Musawi, Abdel - Aziz & Al - Ankoushi, Halim. (2011) . Optimism - pessimism among Qadisiyah University students. Al - Qadisiyah Journal in Literature and Educational Sciences, 10 (1 - 2) , 162 - 182.*
- *Al - Otaibi, Rasmaa. (2015) . Social support and its relationship to depression, self - esteem and some variables among divorced women in Riyadh. International Journal of Specialized Education, Dar Simat for Studies and Research, 11 (4) , 259 - 276.*
- *Al - Rwad, Theeb & Badir,Tahani. (2017) . Perceived social support and its relationship to psychological security for divorced women in Kafr Qasim. Journal of Educational and Psychological Sciences, The National Center for Research in Gaza, 2 (1) , 130 - 153.*
- *Al - Saeed, Nadia. (2014) . The phenomenon of divorce in Islamic societies, Journal of Education, 39 (172) , Qatar, 284 - 296*
- *Al - Sardi, Muhammad & Wadih, Ahmed. (2015) . The relationship between the level of ambition and the concept of self among graduate students at Al - Balqa Applied University, Journal of the College of Education, 39 (1) , 277 - 305.*
- *Al - Shaqur, Nahdha. (2012) . The relationship of dimensions beyond memory with the level of ambition among students of Mu'tah University, Master Thesis, Mu'tah University, Karak, Jordan.*
- *Al - Zahrani, Ali. (2009) . Recognition of acceptance - Parental rejection and its relationship to the level of ambition among middle school students in Jeddah Governorate, unpublished Master Thesis, College of Education, Umm Al - Qura University.*
- *Al - Zubaidi, Abdul Rahim. (2006) . Emotional Intelligence and its relationship to education among Al - Mustansiriya University students, College of Arts, unpublished doctoral thesis.*
- *Arafat, Fadila. (2009) .www. alnoor.se / article. Asp? id = 42896, entry date 02.12.2019, 16.20 hours*
- *Ayyash, Shafiq. (2004) . The phenomenon of divorce from a women's viewpoint in Al - Bireh/ Palestine, Al - Quds Open University Journal for Research and Studies, 3, 201 - 231*
- *Barakat, Ziad. (2008) . The relationship of the concept of self with the level of ambition among students of Al - Quds Open University with regard to some variables, Palestinian Journal of Open Education, 1 (2) , Al - Quds Open University.*
- *Boras, Houria. (2017) . Future anxiety and its relationship to the level of ambition of a sample of doctoral students at Laghouat University. Journal of Algeria Studies, (55) 190 - 204.*
- *Hammadi, Fethiye. (1993) . The level of ambition and its relationship to both neuroticism and psychological and familial adjustment among Alexandria University students. Master Thesis (Unpublished) , Faculty of Arts, Alexandria University.*
- *Hams, Abdel Fattah. (2016) . The phenomenon of divorce in Palestinian society. Causes and ways to reduce them. Journal of Scientific Research in Education, 17 (5) , 125 - 149.*
- *Ibrahim, Nidal. (2003) . Job security and its relationship to the level of ambition of managers working in the headquarters*

- *Augusto - Landa, J., Martos, M.,& Lopez - Zafra., E. (2011) . Does Perceived Emotional Intelligence and Optimism/ Pessimism Predict of Psychological Well - being?, Journal of Happiness Studies, 12, 463 - 474.*
- *Chan, R. & Joseph, S. (2000) . Dimensions of personality, domains of aspiration and subjective well - being. Journal of Personality and Individual Differences, 28 (2) , 347 - 354.*
- *Desi, E & Ryan, M. (2008) . Facilitating optimal motivation and psychological well - being across life›s domains, Canadian psychology, 49 (1) , 14 - 23.*
- *Ey, S. & Hodley, W. (2005) . Anew measure of children's optimism and pessimism. The youth life orientation test. Journal of child Psychology and Psychiatry, 46, 548 - 558.*
- *Hurlock, E. (1980) . Developmental Psychology (5 ed.) New York, Mc Grow - Hill Company.*
- *Kathaina, H. (2010) . When work interferes with love: extrinsic and intrinsic work goals as predictors of satisfaction in romantic relationships , 4th international self - determination theory conference, Ghent university , Belgium may 13 - 16, 2010.*
- *Mathis, M., Lecci, L. (1999) . Hardiness and college adjustment: Identifying students in need of services. Journal of College Student Development..*
- *Schwarzer. P. (1997) . Educational and psychological, New jersey: prentice - Hall.*
- *Seligman, M. (2006) . Learned Optimism: How to change your mind and your life, New York: Pocker books.*
- *Sheldon, K., Ryan, M, & Kasser, T. (2004) . The independent effects of goal contents and motives on well - being: it's both what you pursue and why you pursue it, personality and social psychology bulletin.*
- *of the ministries of the Palestinian Authority and the impact of some demographic variables on them, unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, An - Najah National University, Nablus*
- *Khairi, Al - Sayed (1997) . Psychological statistics. Cairo: Dar Al - Fikr Al - Arabi.*
- *Khatib, Amer. (2013) . Lectures on psychological counseling for social workers at the Ministry of Education, Gaza, Palestine: Al - Quds Library. Dunia Al - Watan Magazine, 1 - 28.*
- *Majdalawi, Maher. (2012) . Optimism and pessimism and its relationship to complacency and physical symptoms among the security services employees who left their positions due to political differences in the Gaza Strip, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 20 (2) , 207 - 236.*
- *Mansouri, Nabil., Hamani, Ibrahim & Lawnas, Abdullah. (2017) . Optimism and pessimism and their relationship to the level of ambition of football players: a field study conducted on some clubs Bouira Province. Journal of Excellence for Sports Science, University of Mohamed Biskra, 2, 10 - 23.*
- *Mossa, Rashad. (2008) . The effect of parents' divorce on the psychological maturity of their teenage children, unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo, Egypt.*
- *Murad, Salah & Ahmed, Muhammad. (2001) . Learning and thinking patterns and their relationship to optimism and pessimism for students of technological disciplines. Egyptian Journal of Psychological Studies, 11 (32) , 11 - 41.*
- *Othman, Marwa. (2016) . Using solution - centered therapy to serve the individual in achieving social support for divorced women in Saudi society. Journal of Social Work, Egyptian Society of Social Workers, 56 (7) , 123 - 188.*
- *Qutaitat, Maryam Al - Badaina, Dhiab (2011) . The relationship between general social pressures, social support, coping strategies and stigma among divorced women before entry. Unpublished PhD thesis, Mu'tah University, Jordan.*
- *Rbabia, Mahdi. (2017) . The relationship of quality of life to social acceptance and coping strategies among abused females. International Journal of Specialized Education, Dar Simat for Studies and Research, 11 (6) , 63 - 80.*
- *Shannon, Khaled. (2016) . Motivation for achievement and its relationship to the level of ambition and the degree of optimism and tolerance of frustration for the university student: a field study at the university center Tipaza. Journal of Scientific Research Books, University Center Morsli Abdullah Buthbayza, 9, 213 - 230.*
- *Tarawneh, Kholoud. (2016) . Occupational satisfaction with nurses working in the Karak Governorate Health Directorate and its relationship to marital harmony, unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Karak, Jordan.*

المصادر والمراجع الأجنبية:

- *Abu Hilal, M. (2000) . A Structural model of attitudes towards school subjects academic aspiration and achievement. Educational psychology: An International Journal of Experimental Educational Psychology, 20 (1) , 75 - 84.*
- *Huurre Lic, T.; Junkkari, H.; Aro, H. (2006) . Long - term psychosocial effects of parental divorce. European Archives of Psychiatry and Clinical Neuroscience, 256, (4) : 256 - 263.*
- *Ahmavaara, A. & 1 - louston, D. (2007) . The effects of selective schooling and self - concept on adolescents' academic aspiration: An examination of dweck's self - theory. British Journal of Educational Psychology, 77 (3) , 613 - 632.*